Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وفى سنة خمس وتسعين وأربعمائة:

توفى المستعلى بأمر الله، وكان المدبر لدولته الأفضل ابن أمير الجيوش.

وبويع بالخلافة ولده أبو على منصور ولقب الآمر بأحكام الله.

واستمرت الفرنج عامين فى بلاد الإسلام يحاصرون البعض ويأخذون البعض، وأخذوا مكة وملوك المسلمين مشغولين بقتال بعضهم بعضًا، وحصرت الفرنج طرابلس واستمر القتال بينهم خمس سنين.

ودخلت سنة خمسمائة:

وفيها: توفى أمير المسلمين يوسف بن تاشفين ملك المغرب والأندلس، وكان لبس السلطنة جاءه من الخليفة المستظهر ببغداد، وكان حسن السيرة، وهو بانى مدينة مراكش، وملك بعده البلاد ابنه على ولُقب أمير المسلمين أيضًا.

وفى سنة ثلاث وخمسمائة:

مَلِك الفرنج مدينة طرابلس بالسيف، وخافت المسلمون.

وفى سنة أربع وخمسمائة:

سلَّموا صيدا بالأمان، وصالح رضوان صاحب حلب الفرنج على اثنين وثلاثين ألف دينار يحملها مع خيل وثياب. وصالحهم أهل مدينة صور على سبعة آلاف دينار. وصالحهم ابن منقذ صاحب شيزار على أربعة آلاف دينار. وصالحهم الكردى صاحب حماه على ألفين دينار.

وفى هذه: توفى الكيا الطبرى ـ ومعنى الكيا الكبير القدر المقدّم بين الناس ـ واسمه أبو الحسن على بن محمد بن على، مولده سنة خمسين وأربعمائة، وكان حسن الصورة والصوت فصيح العبارة، تفقه على إمام الحرمين، وولى درس النظامية.

فيها: قال ابن خلكان ـ أو فى سنة إحدى عشرة وخمسمائة ـ: قصد بزدويك الفرنجى ديار مصر ووصل إلى الفوة وملكها جميعها وحرقها، ورحل عنها وهو مريض فهلك قبل أن يصل العريش، فشق أصحابه بطنه ورموا كرشه هنالك .

وهو الذى يرجموه بالحجارة المسمى اليوم بقبر بزدويك فى طريق مصر، وجثته نقلت إلى القدس ودفنوها بقمامة.